



الرئيس: السيدة غيليان بيرد ..... (أستراليا)

افتتحت الجلسة الساعة ١١/٤٥

البند ٦ من جدول الأعمال

تقرير هيئة نزع السلاح إلى الجمعية العامة في دورتها الثالثة والسبعين

أعطي الكلمة الآن لرئيسة الفريق العامل الأول بشأن البند ٤ من جدول الأعمال، "توصيات لتحقيق الهدف المتمثل في نزع السلاح النووي ومنع انتشار الأسلحة النووية"، السيدة ديدري نيكول ميلز، نائبة الممثل الدائم لجامايكا، لعرض تقرير الفريق العامل الأول، الوارد في الوثيقة A/CN.10/2018/WG.1/CRP.4.

السيدة ميلز (جامايكا)، رئيسة الفريق العامل الأول (تكلمت بالإنكليزية): يسعدني أن أعرض تقرير الفريق العامل الأول، على النحو الوارد في الوثيقة A/CN.10/2018/WG.1/CRP.4.

عقد الفريق العامل ما مجموعه ١٠ جلسات على مدى دورة هيئة نزع السلاح التابعة للأمم المتحدة لعام ٢٠١٨. وأجريت تبادلات مثمرة جدا وتفاعلية للآراء فيما بين الوفود. واحتتم الفريق مداولاته بالأمس باعتماد تقريره على النحو الوارد في الوثيقة التي ذكرتها. وبصفتي رئيسة وتحت مسؤوليتي الخاصة ودون المساس بموقف أي وفد، أصدرت ورقة مؤرخة ١٢ نيسان/أبريل، تحتوي أيضا على مرفق بمجموعة المقترحات الخطية الواردة من الوفود بشأن ورقتي. ولا يخل هذا التجميع بحق أي دولة في

الرئيسة (تكلمت بالإنكليزية): ستشرع هيئة نزع السلاح التابعة للأمم المتحدة الآن في اعتماد تقريرتي الهيئتين الفرعيتين في إطار البندين ٤ و ٥ من جدول الأعمال، فضلا عن مشروع تقرير الهيئة، على النحو الوارد في الوثائق A/CN.10/2018/WG.1/CRP.4 و A/CN.10/2018/L.1 و A/CN.10/2018/WG.2/CRP.5 التي جرى تعميمها. وبعد ذلك، ستستمع الهيئة إلى البيانات الختامية للوفود.

ولبدء عملية النظر في تقريرتي الهيئتين الفرعيتين بشأن كل بند من بندي جدول الأعمال واعتمادهما، سأعطي الكلمة أولا لرئيس كل فريق عامل لعرض تقريره.

تضمن هذا المحضر نص الخطب والبيانات الملقاة بالعربية وترجمة الخطب والبيانات الملقاة باللغات الأخرى. وينبغي ألا تُقدم التصويبات إلا للنص باللغات الأصلية. وينبغي إدخالها على نسخة من المحضر وإرسالها بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني إلى: Chief of the Verbatim Reporting Service, Room U-0506, ([verbatimrecords@un.org](mailto:verbatimrecords@un.org)). وسيعاد إصدار المحاضر المصوّبة إلكترونيا في نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة (<http://documents.un.org>)



**السيد كورمان** (بلجيكا)، رئيس الفريق العامل الثاني (تكلم بالإنكليزية): يشرفني هذا الصباح أن أعرض على هيئة نزع السلاح التابعة للأمم المتحدة تقرير الفريق العامل الثاني بشأن البند ٥ من جدول الأعمال، المعنون "إعداد توصيات تعزز التنفيذ العملي لتدابير الشفافية وبناء الثقة في أنشطة الفضاء الخارجي بغية منع حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي، وذلك عملاً بالتوصيات الواردة في تقرير فريق الخبراء الحكوميين المعني بتدابير كفالة الشفافية وبناء الثقة في أنشطة الفضاء الخارجي (A/68/189)". ويرد التقرير المعروض على الهيئة في الوثيقة A/CN.10/2018/WG.2/CRP.5

لقد عقد الفريق العامل الثاني ١٠ جلسات خلال الفترة من ٣ إلى ١٨ نيسان/أبريل. خلال تلك الفترة، وبعد تبادل عام للآراء، ركز الفريق مناقشاته على المواضيع الثلاثة التالية - أولاً، تنفيذ التدابير الواردة في تقرير فريق الخبراء الحكوميين (انظر A/68/189)؛ ثانياً، العلاقة بين الشفافية وبناء الثقة في أنشطة الفضاء الخارجي والتدابير المتعلقة بالاستدامة الطويلة الأجل لأنشطة الفضاء الخارجي؛ وثالثاً، تعزيز فهم تدابير الشفافية وبناء الثقة في أنشطة الفضاء الخارجي والجوانب الأخرى المتصلة بصون السلم والأمن الدوليين في الفضاء الخارجي.

خلال الاجتماعات الستة الأولى، أجرى الفريق العامل تبادلًا للآراء، شفويًا وكتابيًا، واستمع إلى المقترحات والتعليقات. وعلى أساس تلك التبادلات، أعددت ورقة تحت مسؤوليتي الخاصة لتنظر فيها الدول الأعضاء - عممت أولاً في ١٣ نيسان/أبريل، ثم نوقشت خلال ثلاث جلسات يومي ١٦ و ١٨ نيسان/أبريل.

وخلال الاجتماع العاشر، في ١٨ نيسان/أبريل، اتفق الممثلون على مواصلة المناقشات بشأن ورقة الرئيس في الدورة

تقديم مقترحات إضافية في المستقبل. واتفق الفريق العامل على أن يواصل مناقشة الورقة التي قدمتها الرئيسة في الدورة القادمة للهيئة. وقدمت الوثائق أيضاً إلى مجموعة حركة بلدان عدم الانحياز وجامعة الدول العربية.

وأود أن أشكر جميع الوفود على المشاركة النشطة والإيجابية والبناءة، وأشجع هذا المستوى من المشاركة في الدورات المقبلة. كما أود أن أشكر الأمانة العامة على دعمها. بذلك، أكون قد عرضت رسمياً تقرير الفريق العامل الأول بشأن البند ٤ من جدول الأعمال.

**الرئيسة** (تكلمت بالإنكليزية): نظراً لعدم وجود تعليقات، سأعتبر أن الهيئة ترغب في اعتماد تقرير الفريق العامل الأول بشأن البند ٤ من جدول الأعمال، على النحو الوارد في الوثيقة A/CN.10/2018/WG.1/CRP.4. تقرر ذلك.

**الرئيسة** (تكلمت بالإنكليزية): أشكر جزيل الشكر الرئيسة وجميع الوفود التي شاركت في الفريق العامل الأول على العمل الناجح.

تنتقل الهيئة إلى تقرير الفريق العامل الثاني بشأن البند ٥ من جدول الأعمال، المعنون "إعداد توصيات تعزز التنفيذ العملي لتدابير الشفافية وبناء الثقة في أنشطة الفضاء الخارجي بغية منع حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي، وذلك عملاً بالتوصيات الواردة في تقرير فريق الخبراء الحكوميين المعني بتدابير كفالة الشفافية وبناء الثقة في أنشطة الفضاء الخارجي (A/68/189)". على النحو الوارد في الوثيقة A/CN.10/2018/WG.2/CRP.5.

أعطي الكلمة الآن إلى رئيس الفريق العامل الثاني، السفير جيرون كورمان، نائب الممثل الدائم لبلجيكا، لعرض تقرير الفريق العامل الثاني.

والهيئة مدينة لهما بشدة على قيادتهما القديرة في إدارة المداولات بشأن هذه المسائل المعقدة للغاية.

نبدأ الآن نظرنا في مشروع تقرير هيئة نزع السلاح، الوارد في الوثيقة A/CN.10/2018/L.1.

يسرني أن أعطي الكلمة لمقررة الهيئة - المتفانية تماما في عملها السيدة ميلز من جامايكا، لتعرض مشروع تقرير الهيئة.

**السيدة ميلز (جامايكا) (تكلمت بالإنكليزية):** بالنيابة عن المكتب، يسرني أن أعرض على هيئة نزع السلاح مشروع تقرير الهيئة، على النحو الوارد في الوثيقة A/CN.10/2018/L.1. يتألف مشروع التقرير من أربعة فصول وهي: "مقدمة"، و "تنظيم الدورة الموضوعية لعام ٢٠١٨ وعملها"، و "الوثائق"، و "الاستنتاجات والتوصيات".

اسمحوا لي الآن أن أتناول التحديثات التقنية التي أدخلت على نص مشروع التقرير وأن ألفت انتباه الوفود إلى الفقرات ٦ و ١٤ و ١٥. وفقا للتحديث التقنية، ينبغي أن يكون نص الفقرة ٦، على النحو التالي:

"خلال دورة عام ٢٠١٨، كان مكتب الهيئة مؤلفا

كما يلي:

الرئيسة:

جيليان بيرد (أستراليا)

نواب الرئيسة:

ممثلو أوكرانيا، وبنغلاديش، وجامايكا، والجزائر، والجمهورية التشيكية، ومصر، ونيبال.

المقررة:

ديدري ميلز (جامايكا)

ونص الفقرة ١٤ ينبغي أن يكون كما يلي:

المقبلة هيئة نزع السلاح التابعة للأمم المتحدة. وصدر موجز الرئيس للمناقشات بشكل منفصل.

خلال هذه الدورة، حالف الفريق العامل الثاني أيضا الحظ في أن استمع إلى عدد من المتكلمين ذوي الخبرة ذات الصلة المباشرة بشأن بند جدول الأعمال قيد النظر، بمن فيهم المديرية ونائبة الممثل السامي لشؤون نزع السلاح، ورئيس فريق الخبراء الحكوميين المعني بتدابير كفالة الشفافية وبناء الثقة في أنشطة الفضاء الخارجي، ورئيس الفريق العامل بالاستدامة الطويلة الأجل لأنشطة الفضاء الخارجي، وكذلك رئيس الهيئة الفرعية التابعة لمؤتمر نزع السلاح المعنية بمنع حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي. وأشكرهم جميعا جزيل الشكر على إسهاماتهم.

في الختام، يسرني الإبلاغ بأننا عقدنا دورة مثمرة جدا في السنة الأولى من دورة السنوات الثلاث وأننا بدأنا بداية جيدة. لم يبق لي بعد ما قلته سوى توجيه الشكر إلى جميع الوفود، لا لحضورها اجتماعاتنا فحسب، بل ولما أعربت عنه من تعليقات بناءة، مما يسر إلى حد كبير أعمال الفريق. كما أود أن أشكر الأمانة العامة على دعمها القيم.

**الرئيسة (تكلمت بالإنكليزية):** نظرا لعدم وجود تعليقات، سأعتبر أن الهيئة ترغب في اعتماد تقرير الفريق العامل الثاني بشأن البند ٥ من جدول الأعمال، على النحو الوارد في الوثيقة A/CN.10/2018/WG.II/CRP.5.

تقرر ذلك.

**الرئيسة (تكلمت بالإنكليزية):** أشكر جزيل الشكر الرئيس وجميع الوفود التي شاركت في الفريق العامل الثاني على العمل الناجح.

بعد أن اعتمدنا تقريرَي الهيئتين الفرعيتين للهيئة، أود أن أشكر رئيسي الفريقين العاملين على جهودهما الدؤوبة وتفانيهما.

وقد تشرفتُ بالإشراف على الجهود الدؤوبة لرئيسي الفريقين العاملين والوفود لمعالجة المسائل ذات الصلة بشأن البندين الموضوعيين في جدول الأعمال والانخراط في مناقشات متعمقة بغية إيجاد أرضية مشتركة. وأود أن أعتنم هذه الفرصة لكي أقول إنه كان شرفاً عظيماً لي العمل كمقررة لهذه الهيئة في هذه الدورة، ولا سيما العمل تحت القيادة القديرة لرئيسة الهيئة، السفيرة جيليان بيرد.

وأخيراً، أود أن أعرب عن امتناني للسيدة إيزومي ناكاميتسو، الممثلة السامية لشؤون نزع السلاح، على ماقدمه مكتبها من مشورة ودعم للمكتب والدول الأعضاء. كما أود أن أعرب عن خالص تقديري للسيدة كاثرين بولارد، وكيلة الأمين العام لإدارة شؤون الجمعية العامة والمؤتمرات، على التنظيم والخدمات الممتازة المقدمة لاجتماعات الهيئة. أخيراً وليس آخراً، أود أن أعرب عن خالص التقدير لكل المترجمين الشفويين الذين قدموا الدعم لعملنا بأن جعلوا من الممكن أن يفهم بعضنا بعضاً. وأود كذلك أن أشيد بجميع موظفي الأمانة العامة على جهودهم الدؤوبة ومساعدتهم الكريمة.

بهذه الملاحظات الموجزة، أوصي بأن تعتمد الهيئة مشروع التقرير، بصيغته الواردة في الوثيقة A/CN.10/2018/L.1.

**الرئيسة (تكلمت بالإنكليزية):** ننظر الآن في مشروع تقرير الهيئة بصيغته المعدلة شفويا من قبل المقررة. سوف ننظر فيه فصلاً تلو الآخر.

إذا لم تكن هناك أي تعليقات على الفصل الأول، ”المقدمة“، فسأعتبر أن الهيئة ترغب في اعتماده. تقرر ذلك.

**الرئيسة (تكلمت بالإنكليزية):** ننتقل الآن إلى الفصل الثاني، ”تنظيم الدورة الموضوعية لعام ٢٠١٨ وعملها“،

أثناء قيام الهيئة بأعمالها، قُدمت لها الوثائق المذكورة أدناه، التي تتناول مسائل موضوعية، ونُظر فيها:

(أ) ورقة عمل مقدمة من حركة عدم الانحياز (A/CN.10/2018/WG.I/CRP.1)؛

(ب) ورقة عمل مقدمة من أستراليا (A/CN.10/2018/WG.II/CRP.1)؛

(ج) ورقة عمل مقدمة من الاتحاد الروسي (A/CN.10/2018/WG.II/CRP.2).

(د) ورقة عمل مقدمة من الدول الأعضاء في جامعة الدول العربية (A/CN.10/2018/WG.II/CRP.3)

(هـ) ورقة عمل مقدمة من الدول الأعضاء في جامعة الدول العربية (A/CN.10/2018/WG.I/CRP.2).“

ونص الفقرة ١٥ ينبغي أن يكون كما يلي:

”في جلستها العامة ٣٧٣ المعقودة في ٢٠ نيسان/أبريل، اعتمدت هيئة نزع السلاح بشرط الاستشارة تقارير الهيئة وأجهزتها الفرعية. ولم تقدم الهيئة أية توصيات. ووافقت على إحالة نصّي التقريرين الواردين أدناه إلى الجمعية العامة“.

وكما جرت العادة، فإن التقرير النهائي عبارة عن وصف وقائعي لعمل الهيئة وإجراءاتها خلال الدورة. ويتألف الجزء الموضوعي من تقريرَي الفريقين العاملين، اللذين اعتمدهما الهيئة للتو، وهما جزء من هذا التقرير.

وفي هذه السنة، السنة الأولى من دورة جديدة، عملت الهيئة في إطار جدول الأعمال الذي اعتمد في الجلسة التنظيمية المعقودة في ٢٢ شباط/فبراير ٢٠١٨ (انظر A/CN.10/PV.368). تمشيا مع الولاية التداولية للهيئة، قدمت الوفود مقترحات شفوية وخطية، الأمر الذي أسهم في تحقيق أهداف المجموعات.

الفقرات ٢ إلى ١٢. هل يرغب أي وفد في إبداء تعليق على هذا الفصل؟

**السيد خوشرو** (جمهورية إيران الإسلامية) (تكلم بالإنكليزية): أود في البداية أن أشكركم، سيدي الرئيسة، فضلا عن رئيسي الفريقين العاملين الأول والثاني على جهودكم، وكذلك الأمانة العامة على ما قدمت من دعم فني وإداري وتقني.

تقرر ذلك.

**الرئيسة** (تكلمت بالإنكليزية): إذا لم تكن هناك تعليقات على الفصل الرابع، المعنون "الاستنتاجات والتوصيات"، الفقرات من ١٥ إلى ١٨، سأعتبر أن الهيئة ترغب في اعتماد الفقرات من ١٥ إلى ١٨، بصيغتها المنقحة شفويا من قبل المقررة.

تقرر ذلك.

**الرئيسة** (تكلمت بالإنكليزية): بالنظر إلى أن جميع فصول مشروع التقرير قد اعتُمدت، سأعتبر أن الهيئة ترغب في اعتماد مشروع تقرير الهيئة الوارد في الوثيقة A/CN.10/2018/L.1 في مجموعته.

تقرر ذلك.

#### البيانات الختامية

**الرئيسة** (تكلمت بالإنكليزية): بعد أن اعتمدنا تقرير هيئة نزع السلاح التابعة للأمم المتحدة، أود أن أقدم بعض الأفكار. تشرفت عظيم الشرف برئاسة دورة هذا العام لهيئة نزع السلاح، خاصة لأنها المرة الأولى التي تتولى فيها أستراليا رئاسة الهيئة. وإذا انظر إلى الماضي، فقد جرى ترشيحنا لهذا الدور على الرغم من عدم وجود جدول أعمال أو مكتب أو أفرقة عاملة. ما كان لدينا هو شعور قوي بالتفاؤل والتصميم على تعزيز دور الهيئة بوصفها جزءا أساسيا من آلية نزع السلاح التابعة للأمم المتحدة. ومع تعاون جميع الوفود، أقر جدول الأعمال، وانتخب رئيسان رائعان للفريقين العاملين وانتخب المكتب، وأثبتنا قدرة الهيئة ببدء هذه الدورة الجديدة بداية طيبة.

المواضيع التي تناولناها لم تكن سهلة، ولذلك لم يكن هناك سبيل عندما بدأنا لتأكيد أن تقدما سيتحقق. لكننا، أثناء الدورة، انخرطنا في نوع من التبادلات أصبح الآن سمة للهيئة - أحيانا خارج جدول الأعمال وباستخدام استعارات مجازية،

لدي اقتراح واحد، بموجب الفقرة ٣، التي عادة ما تتعلق باعتماد مشروع جدول الأعمال. وفي هذه السنة الأولى من الدورة الجديدة لهيئة نزع السلاح التابعة للأمم المتحدة، فإننا نقترح إضافة جملة بعد الجملة الأولى، هي:

"وقررت الهيئة أيضا أن يُستخدم جدول أعمال دورتها الموضوعية لعام ٢٠١٨ للفترة ٢٠١٨-٢٠٢٠."

**الرئيسة** (تكلمت بالإنكليزية): أود الإشارة إلى أننا طلبنا من الأمانة العامة التحقق من تلك الصياغة. إنها في الواقع نفس الصياغة التي استخدمت في الدورة الأولى من دورة السنوات الثلاث السابقة.

نظرا لعدم وجود تعليقات، سأعتبر أن الهيئة ترغب في اعتماد الفصل الثاني، الفقرات من ٢ إلى ١٢، بصيغته المنقحة شفويا من قبل المقررة وبما في ذلك التنقيح الشفوي الذي قدمه ممثل جمهورية إيران الإسلامية.

تقرر ذلك.

**الرئيسة** (تكلمت بالإنكليزية): نتناول الآن الفصل الثالث، المعنون "الوثائق"، الفقرتان ١٣ و ١٤.

نظرا لعدم وجود أي تعليقات أو أسئلة، سأعتبر أن الهيئة تقرر اعتماد القسم الثالث، الفقرتان ١٣ و ١٤، بصيغته المنقحة شفويا من قبل المقررة.

أعلم أن العديد من الممثلين سيسافرون لاحقا اليوم وخلال عطلة نهاية الأسبوع إلى جنيف لحضور أعمال دورة اللجنة التحضيرية لمؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام ٢٠٢٠. أتمنى لهم التوفيق في ذلك الاجتماع الهام وأرجوا أن يأخذوا في الاعتبار الفرصة الفريدة التي تتيح للهيئة الإسهام في ذلك المؤتمر الاستعراضي، فضلا عن دورة الجمعية العامة الاستثنائية الرابعة المكرسة لنزع السلاح. وبالمثل، ستعقد قريبا المناقشات الهامة المتعلقة بالاستدامة الطويلة الأجل للفضاء الخارجي في فيينا. سنتابع التطورات هناك باهتمام، بالنظر إلى العمل الذي بدأناه هذا العام في الهيئة.

تستمع الهيئة الآن إلى البيانات الختامية.

**السيد سون لبي (الصين) (تكلم بالصينية):** يود الوفد الصيني أن يغتنم هذه الفرصة لكي يشكركم، سيدي الرئيس، ورئيسي الفريقين العاملين. بفضل الجهود المشتركة لجميع الممثلين، اختتمت الدورة الأولى من هذه الدورة الجديدة لهيئة نزع السلاح التابعة للأمم المتحدة أعمالها بسلاسة، وتناول البنود المدرجة في جدول أعمالها، وبالتالي أرست أساسا جيدا لدورة العام المقبل. عقدت اجتماعاتنا هذا العام في ظل حالة أمنية دولية بالغة التعقيد. في الوقت الراهن، فإن حالة نزع السلاح النووي وعدم الانتشار النووي على الصعيد الدولي لا تتيح الكثير من التفاؤل. والاستخدام السلمي للفضاء الخارجي يواجه أيضا تحديات جديدة. خلال هذه الدورة، تبادلنا الآراء بشأن جميع المسائل على نحو واسع النطاق ومتعمق وصريح. وعلى الرغم من أننا لم نتمكن من التوصل إلى وثيقة توافقية، فإن هذا النوع من النقاش والتبادلات بناء في حد ذاته، ويعكس الأهمية التي توليها الأطراف للمسائل وتعكس كذلك ثقة الجميع في الحفاظ على مركز ودور هيئة نزع السلاح.

لكن بشكل مجد دائما وبهدف بناء الوعي والمضي بولايتنا الهامة قدما.

وإضافة إلى ملاحظاتي السابقة، أعتقد أن الأعضاء يتفقون معي على أن هذه الدورة الأولى من الدورة الجديدة ما كان يمكن أن تستفيد بصورة أفضل من استفادتها من رئيسي الفريقين العاملين المتفانين - السيفرة ميلز من جامايكا، التي شغلت أيضا منصب المقررة، والسفير كورمان من بلجيكا. لم يكن الالتزام الذي تعهدا به بالضئيل نظرا لجدول أعمالهما الحافل، وإنني أشيد بهما مرة أخرى على التوجيه الرائع لأعمال فريقيهما العاملين. وأود أيضا أن أشكر جميع نواب الرئيسة - الجزائر، بنغلاديش، الجمهورية التشيكية، مصر، جامايكا، نيبال، أوكرانيا. لقد ساعدوا جميعا على كفاءة سلاسة سير العمل في هذه الدورة. في الختام، أود أن أشكر وفد بلدي الممتاز، الذي أشعر ببالغ الامتنان لعمله المتفاني.

وبالمثل، فقد تلقينا مرة أخرى خدمات جيدة للغاية من الأمانة العامة، بما في ذلك جميع الذين يعملون خلف الكواليس - إدارة شؤون الجمعية العامة والمؤتمرات، مكتب الأمم المتحدة لشؤون نزع السلاح، موظفي المؤتمرات ومهندسي الصوت، فضلا عن المترجمين الشفويين الذين تعين عليهم، على سبيل المثال، التعامل هذا العام مع الكثير من المصطلحات التقنية ذات الصلة بالفضاء، بما في ذلك، المختصر "CCND" أو تهيئة الظروف المواتية لنزع السلاح النووي، في الفريق العامل المعني بنزع السلاح النووي. وكما ذكرت في جلسة الهيئة الجامعة في الأسبوع الماضي، أشعر أنه تم الآن بناء أسس متينة وأن الوفود أوفت بمسؤولياتنا الجماعية. فلنبن على ذلك في الفترة المتبقية من الدورة ونسعى إلى نتائج تتوافق الآراء في كلا الفريقين العاملين في عام ٢٠٢٠. إن التقدم الذي أحرزناه هذا العام جعل ذلك طموحا يمكن تحقيقه بالكامل.

الدولي وتحديد الأسلحة ونزع السلاح. لا يمكن لأي بلد أن بمفرده التصدي لتلك التحديات، كما لا يمكن لأي بلد أن يزدهر في عزلة. إن الحاجة إلى التعاون الدولي، ولا سيما بين الدول الكبرى، لم تكن قط أكبر. تود الصين أن تعمل مع جميع الأطراف لمواصلة الحفاظ على سلطة آليات نزع السلاح المتعددة الأطراف القائمة، بما في ذلك هيئة نزع السلاح، وتعزيز الدور القيادي للأمم المتحدة وتحقيق نتائج فعالة في استعراضات المتابعة.

أخيراً، أود أن أعرب عن خالص تقديري مرة أخرى إلى رئيسي الفريقين العاملين وجميع الوفود. لقد قامت الأمانة العامة، بما في ذلك المترجمون الشفويون والفيديو، بالكثير من أجل ضمان السير السلس لجلساتنا، ونحن نشكركم. ونود أيضاً أن نشكر مكتب الأمم المتحدة لشؤون نزع السلاح على جهوده. وأتمنى كل النجاح لزملائنا الذين سيتوجهون لحضور الدورة الثانية للجنة التحضيرية لمؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة.

**السيد لوك ماركيت (إكوادور) (تكلم بالإسبانية):** أود أن أبدأ بتهنئتك، سيدتي الرئيسة، ورئيسي الفريقين العاملين على عملهما الممتاز طوال هذه الدورة. أعتقد أنها بداية جيدة. لدينا الآن وثيقتان (A/CN.10/2018/WG.1/CRP.4 و A/CN.10/2018/WG.2/CRP.5) ملؤهما الأفكار والمقترحات. وبصرف النظر عن مستوى الاتفاق بيننا بشأنهما في الوقت الراهن، فهما يتيحان لنا القدرة على مواصلة المناقشات في العام المقبل - لأن هناك أموراً يتعين مناقشتها. إن أفضل وقت بالنسبة لهيئة نزع السلاح التابعة للأمم المتحدة، والفريقين العاملين، بل في الواقع، والمنتديات الأخرى لنزع السلاح كذلك هو عندما يتمكن الممثلون من التكلم بشكل واضح وشفاف عن مصالحنا الوطنية والأفكار والمقترحات، وقبل كل شيء، عندما يكون بيننا خلافات، فإننا نتذكر هدفنا المشترك المتمثل في نزع السلاح.

شارك الوفد الصيني بنشاط في أعمال هذه الدورة وعقد العديد من المناقشات والمشاورات مع جميع الزملاء. ونشكر رئيسي الفريقين العاملين على جهودهما في إعداد تقريريهما (A/CN.10/2018/WG.1/CRP.4 و A/CN.10/2018/WG.2/CRP.5). وفي الوقت نفسه، نعتقد أن من المناسب للتقرير الإجرائي (A/CN.10/20189/L.1) إدراج عبارة تشير إلى أن هاتين الوثيقتين لا تزالان بحاجة إلى المزيد من المناقشة. لقد كشفت هذه الدورة أيضاً عن أنه لا تزال هناك خلافات في الموقف بشأن بعض المسائل الرئيسية. وأود أن أعتنم هذه الفرصة لكي أعيد التأكيد على بعض مواقف الصين الرئيسية.

فيما يتعلق بنزع السلاح النووي ومنع الانتشار النووي، ما فتئت الصين تدعو إلى الحظر والتدمير الكاملين للأسلحة النووية، فضلاً عن منع انتشار الأسلحة النووية. وفي الوقت نفسه، نعتقد أن التزاماً غير مشروط بعدم استخدام الأسلحة النووية أو التهديد باستخدامها ضد البلدان غير النووية والمناطق الخالية من الأسلحة النووية هو المسألة الأكثر أهمية، وينبغي أن تحظى بالأولوية القصوى.

وفيما يتعلق بالفضاء الخارجي، نعتقد أن الاستخدام السلمي للفضاء الخارجي من المصلحة المشتركة للبشرية. التزام جميع البلدان بعدم نشر أسلحة في الفضاء الخارجي ومنع نشر الأسلحة وحدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي هو أهم تدبير من تدابير الشفافية وبناء الثقة فيما يتعلق بمنع حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي. وستواصل الصين المشاركة في المناقشات من أجل تعزيز تدابير الشفافية وبناء الثقة الرامية إلى منع حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي.

إن عالم اليوم يشهد تغيرات كبيرة تواجه تحديات خطيرة. وبغية مواجهة التحديات الأمنية العالمية، يجب على جميع البلدان أن تتعاون في تعبئة المجتمع الدولي، بغية ضمان الأمن

وأود أن أغتنم هذه الفرصة لأكرر الإعراب عن تقدير خاص لجميع الزملاء الذين سعدت وتشرفت بالعمل معهم خلال السنوات الخمس الماضية في هيئة نزع السلاح واللجنة الأولى والمنتديات الأخرى. لقد كانت ذروة حياتي المهنية والشخصية. إن نزع السلاح، والحاجة إليه ذاتها، نداء، أعتقد أننا نتشاطر جميعاً. لا يمكننا ولا ينبغي لنا أن ننسى أهميته للأمم المتحدة.

### اختتام الدورة

الرئيسة (تكلمت بالإنكليزية): أُعلن اختتام الدورة الموضوعية لهيئة نزع السلاح لعام ٢٠١٨. رفعت الجلسة الساعة ١٥/١٢

قال فيليب نوبل - بيكر، في خطاب قبول جائزة نوبل للسلام عام ١٩٥٩:  
(تكلم بالإنكليزية)

”نزع السلاح ليس سياسة في حد ذاته؛ إنه جزء من السياسة العامة للأمم المتحدة، لكنه جزء حيوي من تلك السياسة؛ بدونها، لا يمكن لمؤسسات الأمم المتحدة أبداً أن تؤدي وظائفها كما ينبغي.“

(تكلم بالإسبانية)

أعتقد أن تلك الحقيقة قد نسيت إلى حد ما في منظمنا، ولكننا، نحن أعضاء مجتمع نزع السلاح - وأعتقد أنه يمكننا أن نصف أنفسنا باعتزاز على هذا النحو - يجب أن نذكر العالم بأهمية نزع السلاح، الذي، كما يقول الأمين العام، لا ينقذ الأرواح فحسب، بل وأكثر من ذلك فهو ينقذ البشرية.

الرئيسة (تكلمت بالإنكليزية): نظراً لعدم وجود بيانات أخرى، سمحوا لي مرة أخرى أن أشكر جميع الوفود على إسهاماتها البناءة في الدورة الموضوعية لهيئة نزع السلاح التابعة للأمم المتحدة لعام ٢٠١٨.

البند ٧ من جدول الأعمال

الرئيسة (تكلمت بالإنكليزية): نظراً لعدم وجود طلبات أخرى لتناول الكلمة في إطار البند الأخير في جدول أعمال